



رئيس الوزراء في افتتاح أعمال المؤتمر الاستثماري الاقتصادي بعدن :

# المؤتمر يشكل أنموذجاً رائعاً للمحافل التي تعنى باستكشاف فرص الاستثمار المتاحة على مستوى المحافظات اليمن بيئة استثمارية تتمتع بالجاهزية وبالقدرة على المنافسة



رئيس الوزراء خلال تدشين أعمال المؤتمر



رئيس الوزراء خلال كلمته في المؤتمر



جانب من الحضور

## الوطن قادر على مواصلة مسيرة التنمية والبناء والتحديث وتجاوز التحديات

### قيادتنا السياسية وبجهودها المخلصة في تعزيز التنمية قادرة على إسكات الأصوات النشاز التي تحاول التشويش على استقرار اليمن

تحدد الصعوبات التي ينبغي أن تقف أمامها السلطة المحلية والحكومة بمسؤولية.

ومن جانبه استعرض الدكتور / عبدالله الجليل شائف الشعبي نائب رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة رئيس المنطقة الحرة عدن في كلمته أمام المؤتمر المشروعات الاستثمارية المقامة في المنطقة الحرة عدن . مؤكداً بأنها ستسهم في إطلاق المنطقة الحرة إلى مصاف المناطق الحرة الناجحة والمقدمة. وأشار الدكتور / الشعبي إلى أن هناك العديد من فرص الاستثمار المتاحة في المنطقة الحرة عدن التي تسعى المنطقة إلى الترويج لها كمشروع قرية الشحن الجوي . وقال: عدن اليوم تدمر أيديها لكل المستثمرين رجال المال والأعمال اليمنيين والمستثمرين العرب والأجانب وتدعوهم إلى الاستثمار فيها . متمنياً لاعمال المؤتمر النجاح

هذا وكان الأخ / محمد عمر بامشوموس رئيس الغرفة للتجارة والصناعة عدن رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر قد افتتح المؤتمر بكلمة أكد فيها أن اختيار انعقاد المؤتم

وضمانة بلا ترويح .. داعياً إلى شراكة قوية بين القطاع الخاص في اليمن والخاص في مجلس التعاون الخليجي بوجه خاص والقطاع الخاص العربي والأجنبي بوجه عام .. مستعرضاً البنية الاستثمارية وفرص الاستثمار التي تتمتع بها اليمن باعتبارها العمق الاستراتيجي وبوابتها الجنوبية الغربية عبر البحر الأحمر والمحيط الهندي إلى العالم .. مؤكداً تزايد أية صعوبات أو معوقات تقف أمام جسر الشراكة الذي تنوق إلى إرساء دعائمه ونزح بذرته من عدن وبوابة اليمن للعالم.

ووجد تأكيد على أن النافذة الواحدة والتسهيلات المتنوعة والمتعددة هي التي تكفل للمستثمر اليمني سوايسية الشراكة مع المستثمر العربي والأجنبي بالامتيازات والاعفاءات والتسهيلات وحق امتلاك العقارات. وأكد أن الاستثمار في اليمن ليس هدفاً محدداً للتنمية فحسب بل شراكة في الهوية والانتماء والمواطنة من أجل المستقبل للجمع.

كما ألقى الأخ / عبدالكريم شائف أمين عام المجلس المحلي بمحافظة عدن كلمة المحافظة أشار فيها إلى أن المؤتمر الاستثماري والاقتصادي بعدن يحظى باهتمام بالغ من الحكومة ممثلة بدولة رئيس الوزراء الدكتور/ علي محمد مجور ورعاية خاصة من فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح .. حيث أنه يأتي منسجماً مع برنامجه الانتخابي الذي أكد في مضمونه ضرورة تشجيع الاستثمار وتقديم كافة التسهيلات.

وأكد عبدالكريم شائف ان عدن ستظل قبلة الاستثمار والتجارة .. مشيراً إلى ان السلطة المحلية في المحافظة وفي ظل التوجه العام للدولة دأبت على تطوير الخطط التنموية المحلية باستمرار وتحديث وتطوير البنية التحتية للمحافظة بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات فيها باعتبارها العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن والمدينة المتميزة لتكاملها الاقتصادي والتجاري والسكاني والسياحي والعقاري والخدمي الذي تتوفر فيها الفرص الاستثمارية والتميز لرجال المال والأعمال للاستثمار فيها ومنها تلك الفرص المتاحة على مستوى المنطقة الحرة في مجالات الصناعات الخفيفة والثقيلة والبتروكيمياويات.

وأكد حرص السلطة المحلية في المحافظة على تنفيذ سياسة الدولة في حماية وتقديم كافة التسهيلات للاستثمارات المحلية وتشجيعها كمشركاء في التنمية في مختلف المجالات .. مبدياً تقديم كل ما يمكن لإزالة أي معوقات أمام المستثمرين خلال الفترة القادمة .. مؤكداً بأن عدن مازالت أرضاً بكرًا .. داعياً رجال المال والأعمال إلى تحديد قضاياهم التي

لعام 2002م) والمناطق الحرة رقم (4 لسنة 1993م)، ويعزز الحكومة على تدليل كافة الصعاب.. التي قد تواجههم أو تواجه مشاريعهم المستقبلية.. مؤكداً أن يوم غد، يوم الوحدة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي يفتح ذراعيه ليحتضن كل قادم يقبل صادق، يفي اليوم أكثر من أي وقت مضى، حاجته الحقيقية الماسة إلى كل جهود المخلصين الذين يستشعرون حاجته اليهم، فيبادرون لمساندته للاستثمار فيه، ومساعدته على تجاوز تحديات الاقتصاد والتنمية، وهم من دون شك سيحسون ثمار المبادرة، وسيقبلون كما أسلفت بالمساندة من قبل اليمن، بقيادة وحكومة وشعباً.

وتوجه بالشكر الجزيل إلى غرفة تجارة وصناعة عدن والهيئة العامة للمنطقة الحرة بعدن والهيئة العامة للاستثمار والجهات المشاركة والشكر موصول لكل المشاركين في المؤتمر، كما أجدد الترحيب بالسيدات والسادة ضيوف المؤتمر .. مع أطيب التمنيات ولمؤتمركم بالتوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيدات والسادة .. الحاضرون جميعاً .. إن هذا المؤتمر معني بإلقاء نظرة فاحصة على الإمكانات المتاحة في محافظة عدن والوقوف بجديّة أمام الصعوبات والمعوقات التي تواجه الاستثمار في هذه المحافظة.

وعلى المشاركين أن يأخذوا بعين الاعتبار أن الحكومة ستضع كل إمكانياتها بما يسهم في وهي كذلك أول وأهم منطقة حرة على مستوى البلاد، حيث تفتتح على أفق استثمارية واسعة في مختلف المجالات التجارية، الصناعية، السياحية والخدمية.

وتعزز المكانة الاستثمارية لهذه المدينة، وموقعها الإستراتيجي، بالفضاء الجغرافي المحيط، الذي يشكل أفقاً متاحاً للتوسعات الاستثمارية المستقبلية. وكل تلك العوامل تمنح عدن - لا شك - ميزة استثمارية تنافسية وأكبر جاذبية يمكن المرهنة عليها ببقية عالية في الحاضر والمستقبل.

الحضور الكريم .. لقد وضعت الحكومة قضية الاستثمار على رأس أولوياتها، وشرعت منذ أكثر من عقد ونصف في تأمين بيئة استثمارية تنافسية وجاذبة.

وتبنت خلال تلك الفترة سلسلة من التشريعات ذات العلاقة بالاستثمار والتجارة .. أهمها: قانون الاستثمار، قانون الشركات، قانون الضرائب وقانون الجمارك.

وهذا فضلاً عن جملة من التشريعات ذات الصلة بتعزيز مبادئ الشفافية والمحاسبة. وقد استهدفت الحكومة بتلك التشريعات، حفز البيئة الاستثمارية بالمرئيد من الضمانات، وعوامل الثقة التي يحتاجها ويعول عليها المستثمرون.

وهناك العديد من المؤشرات التي تعطي الإجراءات الحكومية تلك بعدها العملي.. تتمثل في البدء بتطبيق نظام النافذة الواحدة في الهيئة العامة للاستثمار، وتفعيل دور المحاكم التجارية، وتسريع الخطى باتجاه إنشاء سوق للأوراق المالية، هذا فضلاً عما تم إتخاذ من إجراءات، لتمثل في إنشاء وتهيئة المناطق الصناعية وتخصيص أراضٍ للاستثمار وجعلها مجانية بالنسبة للمشاريع الإستراتيجية الكبيرة.

وتتمثل كذلك في إفساح المجال للقطاع الخاص للقيام بدوره الإيجابي والفاعل في تنفيذ المشاريع في قطاعات البنية التحتية والإنتاج الصناعي والخدمات.

الإخوة والأخوات.. الحاضرون جميعاً.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بداية يسعدني أن ألقاكم في هذه المناسبة العظيمة. فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وتمنياته الطيبة لأعمال مؤتمركم بالتوفيق والسداد

أرحب أرحب بترحيب بالسيدات والسادة ضيوف المؤتمر. ممثلي الشركات والمؤسسات الاستثمارية والتجارية. متمنياً لهم طيب الإقامة في مدينة عدن.. ثغر اليمن الباسم.. وسيدة مدن موانئ اليمن. إنه لمن دواعي سروري.. أن أحضر افتتاح هذا المؤتمر، الذي يشكل أنموذجاً رائعاً للمحافل التي تعنى باستكشاف فرص الاستثمار المتاحة على مستوى المحافظة.. وفي مقدمتها محافظة عدن.. وذلك بعد النجاح المشهود الذي حققه مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في اليمن صنعاء، 2007م. ومؤتمر الاستثمار السياحي العقاري المكلا 2008م، التي تعبر في الوقت نفسه عن عمق الشراكة التي نحرص عليها بين الحكومة ممثلة في الهيئة العامة للاستثمار والقطاع الخاص ممثلاً في الغرف التجارية والصناعة والسلطة المحلية في المحافظات، وتوضيح طبيعة ومستوى التقدم الذي حققته بلادنا على صعيد تهيئة بيئة استثمارية تتمتع بالجاهزية وبالقدرة على المنافسة والجهد الفريد الذي تبذله الحكومة على هذا الصعيد.

ومع يقيننا بأن هذا الجهد يتقاطع مع جملة من التحديات الداخلية والخارجية الراهنة، إلا أنه يتكئ على ذخيرة لا تنفد من الإيمان بقدرة وطننا على مواصلة مسيرة التنمية والبناء والتقدم والتحديث وتجاوز كل التحديات، وإسكات الأصوات النشاز، التي ترتفع هنا أو هناك في محاولة للتشويش على استقرار اليمن والجهود المخلصة المبذولة من قبل قيادته السياسية لتعزيز عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الإخوة والأخوات .. ها أتم اليوم في مدينة عدن ذات المكانة الاستثنائية على المستويين الاقتصادي والاستثماري.. التي تتمتع بسمعة عالمية كواحدة من أهم مدن الموانئ في العالم.

المدينة التي تحتفظ اليوم بكثير من الإمكانات والفرص التي تعزز موقعها كأهم وجهة اقتصادية واستثمارية على مستوى البلاد وواسطة عقد التجارة العالمية.

وهي تلك المدينة التي تتميز عن سائر مدن البلاد والمنطقة بموقعها الجغرافي الإستراتيجي الفريد على خطوط الملاحة الدولية.

رئيس الوزراء خلال افتتاح المعرض الاستثماري

... ويتجول في أروقة المعرض

### دعوة المستثمرين في داخل اليمن وخارجه إلى تأسيس شراكة فاعلة ومتميزة

### عوامل عدة تمنع عدن ميزة استثمارية تنافسية جاذبة يمكن المرهنة عليها في الحاضر والمستقبل

### تطبيق نظام النافذة الواحدة وتفعيل دور المحاكم التجارية من أهم الإجراءات الحكومية

### الحكومة ستضع كل إمكانياتها بما يسهم في تأسيس أنموذج متميز للاستثمار في اليمن وفي عدن



... ويتطلع على أحد المشاريع الاستثمارية السكنية



... ويتجول في أروقة المعرض



رئيس الوزراء خلال افتتاح المعرض الاستثماري